

الدرس الثامن والخمسون

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

ما زلنا مع شرح الامام النووي في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [00:00:22](#)

فقبله مبارك اضعف الايمان تكلمنا في شرح هذا الحديث في الدرس الماضي والذي قبله على جل احكام وفقه مسائل امر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكرنا ولله الحمد والمنة المسائل الدقيقة - [00:00:41](#)

قرأنا كلام الامام النووي وما لنا عليه من ملاحظات واستطرادات وافرادات واضافات نكمل كلام الامام النووي ثم لنا وقفة بعد ان ننتهي من الحديث ان شاء الله تعالى ولعل الله ييسر - [00:01:04](#)

هذا الحديث في هذه الجلسة نسمع كلام الامام النووي رحمه الله رحمه الله ان يصب مرتكباً كبيراً ان لم يندفع عنها بقوله ما هو الدليل على هذا ما هو الدليل على انه يجوز لاحاد الرعية - [00:01:31](#)

الامر والنهي ولا يشترط في الامر والنهي الولاية ان يكون الامر والنهي واليا هذا دليل الدليل الاخر نعم اللهم يدل على العموم ويتقوى بان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم نستطع بيده فبلسانه - [00:02:02](#)

ولما يضعف الامر امام الأمور فعلى الغالب ان يكون الأمور فاذا لما جوز النبي صلى الله عليه وسلم الانتقال من اليد الى اللسان استلزم ذلك جواز النكران على اصحاب الولاية - [00:02:30](#)

ودليل اخر نعم اذا سيد الشهداء حمزة ثم رجل قام الى سلطان جائر فامرته ونهاه فقتله هذه ادلة من ادلة كثيرة يدل على انه يجوز لاحاد الرعية ان يأمرها وان ينهوها ولا يستلزم في الامر والنهي ان يكون صاحب ولاية. لكن لو - [00:02:54](#)

كان الان والنهائي صاحب ولاية. كذلك خير وبركة وهذا امر حسن ومن ذكر من اهل السنة الولاية فذكرها من باب تنظيم الولايات في السياسة الشرعية. وليس من باب الشرقية او - [00:03:27](#)

باب القيدية. كما هو مذهب الرافضة قال ويصوغ لاحاد الرعية ان يصد مرتكب الكبيرة ان لم يندفع عنها بقوله ما لم ينتهي الامر الى نصب قتال وشهر سلاح فان انتهى الامر الى ذلك ربط الامر بالسلطان. اذا كل هذا على ان يبقى الامن مستتباً وعلى الا يترتب - [00:03:48](#)

والانكار منكر اكبر منه. وقلنا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر خمس درجات اليس كذلك؟ من يعدد هذه الدرجات الخمس من يعدد لنا الدرجات الخمس؟ في الامر والنهي؟ تفضل ان يزول المنكر كاملاً - [00:04:15](#)

الدرجة الثانية الا يترتب عليه شيء. تأمر وتنهى ويغلب على ظنك ان الامر هو النهي ذاك. لا يترتب شيء. هذه المرحلة المرتبة الثالثة ان يترتب عليهم ان يترتب عليه شر مثله. والخامسة - [00:04:37](#)

ان يترتب على المنكر منكر اكبر منه. فالاولى والثانية واجبة. والثالثة مسنونة. لان فيه اظهار الدين ان تأمر وتنهى ولا ويغرب على ظنك ان الأمور لم لم يقلع ولن يخف تنكره - [00:04:59](#)

لكن في هذا اظهار للدين هذا امر مشروع محبوب الى الله. والمرتبة الرابعة محل نظر. تنكر ويترب على انكارك منكر مسبوق. مثل والخامسة حرام واحد امر اخر فقتله امرت شخص - [00:05:16](#)

بمنكر فهذا المنكر الذي امرت به رتب ضياع الامن في الامة هذا امر حرام وان كان منكر في مثل هذه الصورة منكر في شرع الله سبحانه وتعالى قال فانتهى الامر الى ذلك - [00:05:41](#)

الى فصل قتال وشهر السلاح لا يجوز لاحد الرعية ينكره. وانما يجب الان الذي ينكر ويغير من السلطان فقط ان يأمر ولا ان ينهى.

نسمع قال النووي قال واذا جار والي الوقت وظهر ظلمه وغشمه ولم ينزجر حين زجر عن سوء صنيعه بالقول - [00:06:04](#)

ولا هل الحل والعقد التواطؤ على خلعه ولو بشهر الاسلحة ونصب الحروب. هذا كلام امام الحرمين وهذا الذي ذكره من خلعه غريب.

ومع هذا فهو محمول على ما اذا لم يخف منه اثاره مفسدة اعظم منه. اذا - [00:06:28](#)

لو كان الوالي ظالما وترتب على خلعه مفسدة وهذا امر لا يجوز وقد اخرج الطبراني المعجب الكبير باسناد لا بأس باسناد لا بأس به ان

الناس فزعوا الى عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما انكروا سيرة الوليد ابن عقبة والوليد - [00:06:47](#)

عقبة كان واليا غشوما شاربا للخمر تنصر الناس فانكر الناس حاله صحابي جليل وهو عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. فقال

عبدالله بن مسعود اصبروا فان جور او ظلمة - [00:07:16](#)

فان جور امامكم خمسين سنة خير من هرج شهر جور ايمانكم خمسين سنة خير من هرج شهر الصبر على الظلم احب الى الله من ان

تقع الفتنة ومن ان تراق الدماء دماء الابرياء - [00:07:40](#)

ولذا لا يجوز الخروج على الامام الغاشم والظالم ونصب السلاح عليه وهذا هو اهل السنة العدم الجواز والخروج من الخوارج

والخروج هو مذهب الخوارج فانهم خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه. ويتأكدوا المنع لما - [00:08:07](#)

ينهي على الظن الحال الذي يصل اليه يصل اليه الناس عند الخروج نسمع قال رحمه الله قال وليس للامر بالمعروف والبحث

والتنقيح والتجسس واقتحام الدور بالظنون بل ان عثر على منكر غيره جهده. هذا كلام امام الحرمين. هذه مسألة - [00:08:39](#)

هل يجوز ان ينكر ان يتجسس حتى يقف على المنكر يريد ان يأمر وينهى هل له ان يتجسس نسمع كلام امام الحرمين قال وليس للامر

بالمعروف والبحث والتمطير والتجسس واقتحام الدور بالظنون - [00:09:08](#)

بل ان عثر على ملك على منكر غيره جهده اصاب الماوردي في كتابه الاحكام السلطانية في هذه المسألة اسمع كلامه ثم نعلق قال

وقال اخي القضاة الماوردي ليس للمحتسب ان يبحث عما لم يظهر من المحرمات - [00:09:35](#)

فان غلب على الظن استقرار قوم بها لامارة واثار ظهرت فذلك ضربان. اذا لا يجوز لاحد ان يتجسس ابدا وان كان امرا وناهيا لعموم

قول الله عز وجل ولا تجسسوا - [00:09:58](#)

ولما اخرج ابو داود من قوله صلى الله عليه وسلم ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس

افسدهم من فتش عليه ودقق - [00:10:18](#)

فلا بد ان يكون قد قصر ولا بد ان يظهر عليه شيء المطلوب منهم وان عصموا الله عز وجل الا يجاهروه. واذا ثبت في الصحيحين قوله

صلى الله عليه وسلم كل امتي معافة الا المجاهرون. المطلوب من الانسان ان يستر ولا يجهر. فان جهر منها - [00:10:39](#)

يؤمر هنا اما ان تستر فلا يجوز لاحد ان يقتحم داره. ولا يجوز لاحد ان يتجسس عليه حتى يقف على المنكر والذي يفعله وهو غير

مجاهر واخرجه مالك في الموطأ - [00:11:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فليستتر بستر الله فانه من يبيد لنا صفحته نقيم

حد الله تعالى عليه نحن نقيم حد الله على من يبدو - [00:11:20](#)

عليه الحد او سبب الحد اما ان ستري الله عليه وان ستر على نفسه وان لم يجاهر امره الى الله سبحانه وتعالى لعبدالله ابن مسعود

رضي الله تعالى عنه ان فلانا - [00:11:43](#)

تتقطر لحيته خمران فلانا تتقطر لحيته خمران. فقال انا قد نهينا عن التجسس ولكن يظهر لنا شيء نأخذ به انا قد نهينا عن التجسس

ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به. فالعبرة متى يأخذ الانسان - [00:12:04](#)

متى ظهر له المنكر؟ متى ظهر للمسلم منكر؟ فيجب عليه ان يأخذ به. ولذا الخلال في كتابه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامام

احمد قال رجل معه بالنور ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟ قال دعه - [00:12:31](#)

مرة اخرى قال وجللهم بثوب جلله بثوب. اذا نظروا اليه يعلم ان تحت هذا الثوب قال سره وهذا لا يخالف الامر الاول ظهر لك انه متى ظهر لك المنكر؟ وكنت تستطيع ان تغيره بالشروط المذكورة التي ذكرناها وشرحناها - [00:12:59](#)

وحينئذ لك ذلك فان رؤية التنهيه وعليه الثوب الرقيق يجعل في نفسك امارة ريحة شارب الخمر او تقني وشارب الخمر او عدم توازن شارب الخمر هذه امارة قوية يجوز للانسان ان - [00:13:28](#)

يجوز للانسان ان ينكر ان ظهر له المنكر ولذا مقولة عبدالله بن مسعود هي الفيصل في المسألة وسيأتي تتمه كلام الماوردي رحمه الله وفيه توضيح على القيد الذي ذكره عبدالله بن مسعود قال ان يظهر لنا شيء نأخذ به. يظهر لنا شيء نأخذ به. فالمراد - [00:13:55](#)

القريب الذي ذكره عبد الله بن مسعود الا يظهر المنكر. فان ظهر لك فلك ان تنكر ولا حرج في ذلك ويذكرون قصة لم اذكر لها لان باسناد صحيح وهي مشتهرة جدا ولا سيما في كتب الادب - [00:14:20](#)

ان عمر رضي الله تعالى عنه اساءه فعل رجل بلغه انه كان يفعل في خلوته في بيته فتصور عليه عمر جدار وهذا ينكر عليه فقال له الرجل ان كنت قد خلقت امرا من اوامر الله فانك يا امير المؤمنين قد خالفت ثلاثة اوامر من اوامر الله - [00:14:37](#)

فان الله يقول ولا تجسسوا وتجسسوا وان الله عز وجل يقول واتوا البيوت من ابوابها وتثورت علي وان الله عز وجل يقول لتدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. وانت - [00:15:10](#)

لم تسلم علي ما قره عمر هذه قصة مشهورة لم اظفر لها بستان صحيح. وان كنت قد ظفرت لها بعدة اساليب. في الحقيقة لكن في هذه الاساليب مطعن ومغمل الشاهد من هذا الكلام - [00:15:32](#)

اما الأمر والنهي لا يجوز له ان يتجسس ولكن ان وقعت له امارات بوجود منكر من غير تجسس فله ان يعمل هذه الامارات وقلنا ان ان الامارات معمول بها في دين الله - [00:15:53](#)

وفصلنا في درس سابق في تعليق على حديث من احاديث صحيح مسلم ان الامارات حجة ان اجتمعت على الشيء وان كنتم تذكرون ذكرنا قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع عبدالله بن الزبير لما وكله ان يحقق - [00:16:15](#)

مع ابن ابي حقوق اليهودي وكيف ان اخطب قد غيب ماله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الامر قصير والمال اكثر من ذلك تعامله بالامارة وقلنا الزنا الحبل بالحبل - [00:16:34](#)

شرب الخمر بالرائحة والتقيؤ. وثبت ذلك عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام رحمه الله قال فان غلب على الظن استصرار قوم بها لامارة واثار ظهرت كذلك ضربان - [00:16:55](#)

احدهما ان يكون ذلك في انتهاك حرمة يفوت استدراكها يخبره من يثق بصدقه ان رجلا خلا برجل ليقتله او بامرأة ليزني بها لا يجوز له في مثل هذا الحال ان يتجسس - [00:17:17](#)

ويقدم على الكشف والبحث حذرا من فوات ما لا يستدرك وكذا لو عرف ذلك غير المحتسب من المتطوعة جاز لهم الاقدام على الكشف والانكار. اذا هو قيد بان يظهر المنكر ولا يمكن ان ان يتدارك - [00:17:33](#)

ولا يمكن ان يتدارك وان كان يمكن ان يتدارك ويجوز فيجوز للانسان فلا يجوز للانسان ان يتجسس. والصواب متى ظهر المنكر وتحصلت القيود والضوابط يجوز لمن ظهر له منكر لمن ظهر له المنكر ان ينكر. سواء - [00:17:50](#)

يراد كان بالامكان ان يتدارك او لم يكن بالامكان ان يتدارك لعموم الادلة. امكانية التدارك تحتاج الى دليل خاص تحتاج الى دليل خاص متى ظهر المنكر ولاحت بواذره ومطوعه فحينئذ يجوز للانسان ان ان ينكر لكن عليه ان لا يتعجل وعليه ان يتأني - [00:18:11](#)

حتى يتحقق ويتبرهن له ويتقوى عنده حصول المنكر فان حصل ذلك فله ان ينكره والله تعالى اعلم. نسمع كلام قال الضرب الثاني ما قصر عن هذه الرتبة ولا يجوز التجسس عليه ولا كشف الاستار عنه - [00:18:36](#)

وان سمعوا اصوات الملاهي المنكرة من دار انكرها خارج الدار لم يهجم عليها بالدخول لان المنكر ظاهر وليس عليه ان يكشف عن الباطل ان كنت تسمع المنكر من الخارج واستطعت ان تنكر وانت في الخارج لا حرج - [00:18:56](#)

لكن رجل سطر على نفسه ويعمل منكر في بيته ولا يجوز لك ان تهجم عليه في بيته فهذا يعرضك الى منكر اخر فلعل العين تقع على عورة. ولعل الرجل على حال لا يجوز لك ان تراه عليها - [00:19:12](#)

وما شابه قال النووي وقد ذكر الماوردي في اخر في اخر الاحكام السلطانية بابا حسنا في الحسبة مشتملا على جمل من قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد اشرنا هنا الى مقاصدها وبسطت الكلام في هذا الباب لعظم فائدته وكثرة الحاجة اليه - [00:19:27](#)

وكونه من اعظم قواعد الاسلام. والله اعلم. في الحقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذكرنا في درس ماض انه من الامور المهمة والمهمة جدا وان بضياعه تضيع شخصية الامة ووجدت كلاما - [00:19:52](#)

الامام ابن القيم في اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نضيفه الى ما ذكرنا ولا اريد ان افصل في الكلام السابق غنية وكفاية ان شاء الله. في بيان اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:20:12](#)

الامام ابن القيم يذكر في كتابه اعلان الموقعين اما ترك الامر اشد من فعل المنكر ترك الامر بالمعروف اشد من فعل المنكر لان قوام الامة ان تأمر وتسترت الناس علي - [00:20:30](#)

هذا خير من ان يظهر المنكر في الامة ولا يوجد الامر بالمعروف فيها قال الامام رحمه الله تعالى فعلى العالم من عبودية الله سبحانه نشر السنة والعلم. الذي بعث الله به رسوله ما ليس على الجاهل - [00:21:05](#)

وعليه من عبودية الصبر على ذلك ما ليس على غيره. وعلى الحاكم من عبودية اقامة الحق وتنفيذ والزامه من هو عليه به. والصبر على ذلك والجهاد عليه. ما ليس على المفتي. وعلى الغني من عبودية - [00:21:29](#)

الحقوق التي في ماله ما ليس على الفقير وعلى القادر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيده ولسانه ما ليس على العاجز عنهما وتكلم يحيى بن معاذ الرازي يوما في الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:21:49](#)

فقال له امرأة هذا واجب قد وضع عنا فقال هب انه قد وضع انكن سلاح اليد سلاح اللسان. فلم يوضع عنكن سلاح القلب فقالت صدقت جزاك الله خيرا المؤمن - [00:22:11](#)

كلما ازداد ايمانه ما اشرب قلبه المنكر وانكره حتى يصبح القلب ابيض واذا مر المنكر على القلب والفه واشربه يصبح القلب اسودا. وهذا حال كثير من الناس حتى مع عدم القدرة على النهي عن المنكر باليد واللسان فيجب الانكار انكار المنكر بالقلب - [00:22:36](#)

وان يكون للانسان حال مع الله وان ينظر الله وان يعلم ان الله ينظر اليه وانه ينكر هذا الذي يراه من المنكر اسمعوا ماذا يقول قال ابن القيم وقد غر ابليس اكثر الخلق بان حسن لهم القيام بنوع من الذكر والقراءة والصلاة - [00:23:02](#)

والصيام والزور في الدنيا والانتقطاع. وعطلوا هذه العبوديات فلم يحدثوا قلوبهم بالقيام بها. وهؤلاء عند ورثة الانبياء من اقل الناس دين الذين يصلون ويصومون ويقومون ويزهدون. هؤلاء عند ورثة الانبياء من اقل النافذين. فان الدين - [00:23:26](#)

والقيام لله بما امر به فان الدين هو القيام بالله بما امر به. فتارك حقوق الله التي تجب عليه اسوأ حالا عند الله ورسوله من مرتكبي المعاصي فان ترك الامر - [00:23:51](#)

اعظم من ارتكاب النهي من اكثر من ثلاثين وجها ذكرها شيخنا رحمه الله في بعض تصانيفه ومن لهم خبرة بما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه هو واصحابه رأى ان اكثر من يشار اليه بالدين هم اقل الناس دينا - [00:24:11](#)

والله المستعان. واي دين واي خير في من يرى محارم الله تنتهك وحدوده تجار ودينه يترك وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يرغب عنها وهو بارد القلب ساكت اللسان شيطان اخرس - [00:24:40](#)

كما ان المتكلم بالباطل شيطان اخرس كما ان المتكلم كما ان المتكلم بالباطل شيطان ناطق الدين الا من هؤلاء الذين اذا سلمت لهم مآكلهم ورياساتهم فلا مبالاة وبما جرى على الدين - [00:25:02](#)

وخيارهم المتحزب المتلمظ ولو نزع في بعض ما فيه غضاضة عليه من جاهه او ماله وجد واجتهد واستعمل مراتب الانكار الثلاثة بحسب وسعه. وهؤلاء مع سقوطهم من عين الله ومقت الله لهم قد - [00:25:25](#)

في الدنيا باعظم بلية تكون وهم لا يشعرون وهو موت القلوب. فان القلب كلما كانت حياته اتم كان غضبا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم اقوى وانتصاره للدين اكمل قال وقد ذكر الامام احمد وغيره اثرا ان الله سبحانه اوحى الى ملك من الملائكة ان اختفس بقرية - [00:25:50](#)

كذا وكذا فقال يا رب كيف وفيهم فلان العابد وقال به فابدأ فانه لم يتمعر وجهه في يوما قط وذكر ابو عمر اي ابن عبدالبر في كتاب التمهيد ان الله سبحانه اوحى الى نبي من انبيائه ان قل لفلان الزاهي - [00:26:19](#)

اما ذنبك في الدنيا فقد تعجلت به الراحة وما قطاعك الي؟ فقد تكسبت به العز ولكن ماذا عملت فيما لي عليك فقال يا رب واي شيء لك علي؟ قال هل واليت في وليا؟ دعاء ليت في عدوا - [00:26:41](#)

اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو به وبسببه يقوم الدين وربنا امرنا ان نقيم الدين وان نقيم الدين ولا تتفرقوا فيه فلو ان كل واحد منا امر من هم تحت سلطته - [00:27:06](#)

ومن يلوذون به من الابناء والجيران والاقارب والتلاميذ ومن له عليهم سلطة سرعان ما سيظهر امر الله سبحانه وستتلاشى المعاصي والمنكرات ولكن ولا حول ولا قوة الا بالله. شعار كل واحد اليوم من المسلمين اجلس ليعمل غيري واسكت - [00:27:24](#)

ينطق غيري فمن يغير ومن يأمر ومن ينهى ومن يدعو الى الله سبحانه نسأل الله سبحانه ان ينفع هذا الدين بنا ونسأله سبحانه ان يوفي الغيرة على هذا الدين في قلوبنا. وان يجعلنا ممن يغار على اوامره - [00:27:52](#)

وعلى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نسمع قال قوله وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد وعن قيس ابن مسلم عن الان الى الطريق الثاني للحديث - [00:28:17](#)

الاصل في صحيح مسلم رجعتا للطريق الثاني الان نسمع الطريق الثاني وفي مشكلة نسمع قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه - [00:28:41](#)

عن ابي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري في قصة مروان وحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة وسفيان - [00:29:03](#)

هذا طريق للحديث وهو كما رأيتم حديث ابي سعيد ما اسم امين سعيد الخضري؟ نعم سعد ابن مالك ابن سنان ابو سعيد الخضري اسمه سعد ابن مالك ابن سنان من يفصل لنا - [00:29:18](#)

الطريق المذكورة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء هذا شيخ مسلم حدثنا ابو معاوية ابو معاوية محمد ابن خادم الضرير الاعمش والمكثر عنه اينما رأيتم ابو معاوية يعني الاعمش - [00:29:45](#)

اعلم ان ابا معاوية هو محمد ابن خادم الضرير لا مش مسبق الامام الكبير طلعنا شو الاوزاعي هؤلاء لازم اسمعن بدي اياك.

كاسماعيل حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه - [00:30:08](#)

من ابوه ابو رجاء ابن ربيعة ابوه رجاء ابن ربيعة ثم قال وعن قيس ابن مسلم وعن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد نريد نفصل الطريقة الثانية - [00:30:35](#)

ما ييفصل لنا الطريق الثانية هات يا محمد هذا قول وهو خلاف ما اختاره المسلم ابن الشارع الامام النووي نسمع كلام النووي لكن انظروا في الاسناد نسمع كلام النووي ثم نعلق - [00:31:00](#)

قال النووي قوله وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية تحدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد وعن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد - [00:31:28](#)

فقوله وعن قيس معطوف على اسماعيل معطوف على اسماعيل يعنى معطوف على اسماعيل يعنى حدثنا الاعمش عن اسماعيل وعن قيس حدثنا الاعمش عن اسماعيل وعبد القيس معطوف عليه اسماعيل - [00:31:42](#)

عن اسماعيل مع قيس اذا يصبح الامش كم شيخ في الاسناد من هما طيب نسمع كلام النووي فقوله وعن قيس معطوف على اسماعيل. معناه رواه الاعمش عن اسماعيل عن قيس والله اعلم. رواه الاعمش عن اسماعيل - [00:32:08](#)

عن ابيه الاسناد الاول استاذ الثاني وعن قيس اي رواه الاعمش عن اسماعيل عبد القادر رواه اسماعيل رواه الاعمش عن اسماعيل عن قيس على الكلام الامام النووي على كلام الشارح - [00:32:31](#)

للاعمى شيخ واحد شيخ واحد على كلام الشارع ما لم يكن هناك سقطه يعني لو كان الكلام رواه الاعمش عن اسماعيل وعن قيس لكان الاعمى الشيخان وهذه مسألة مشكلة اخرج الحديث هكذا - [00:32:52](#)

كيف يعني هكذا يعني وعن قوس هكذا وعن قيس هكذا بالعطف اخرجه هكذا الجزء الثالث صفحة عشرة وابو داود في السنن في موطين حديث رقم الف ومئة واربعين واربعمئة واربع الف وثلاثمئة واربعين - [00:33:18](#)

في المسند حديث رقم الف وميتين وسلاسة وابن حبان في صحيحه الجيزة الاول صفحة ميتين واثنين وستين وعبد الغني المقدسي في كتابه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حديث رقم اثنين - [00:33:41](#)

كلهم رووا الحديث وعن قيس ولم يظهر لنا من روايات بالحديث من المراد بقيس من القائل عن قيس طيب هل الحديث عن الاعمش عن قيس مباشرة؟ ام ان الحديث عن الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء القيس - [00:33:59](#)

هذه المشكلة كيف تحاول بالنظر الى الشيوخ شيوخوا اليس كذلك ننظر ان هل لامس روى عن اسماعيل هو طبعا روى عن اسماعيل. الاول عن اللاعب شعيب اسماعيل لكن هل روى ايضا الامش عن قيس - [00:34:19](#)

ذكر الامام المجد في تهذيب الكمال ان الاعمش في ترجمة الاعمش الثاني عشر صفحة سبعة وسبعين ان الاعمش روى عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي ورمى شيوخ يعني وقعت رواية الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء. في صحيح مسلم وفي السنن الاربعة - [00:34:52](#)

وذكر ايضا من شيوخ الاعمش المسلم عند اثنين ولكن رمز الاعمش عن قيس بن مسلم رمز دال وقاف وقعت رواية الاعمش عن قيس مسلم عند ابي داود ابن ماجة والعجيب ان الاسناد في سننه ابي داود هو ايضا الاسناد في صحيح مسلم - [00:35:23](#)

لماذا اهمل مين هذا اما خطاب للطالع واما خطأ من ناسخ الاصل من المنزل واحتمال الذهول من الان معركة شيوخ الاعمش ناقصات لانه ممكن ان اروي عن شيخي مروى عنه بواسطة - [00:35:55](#)

اليس كذلك؟ ممكن اروي عن شيخ لي ثم اروي عن هذا الشيخ بواسطة اخرى فثبت ان للاعمش شيخا اسماعيل ابن رجاء وغيره مسلم فما ادرانا؟ هل روى في الرواية الثانية وعن طريقه؟ هل روى بواسطة بواسطة - [00:36:26](#)

الان نحتاج الى بحث اخر في غير شيوخ الاعمش الطرق فهذا الحديث لتحفة الاشراف سيضعه موطين الاول في ترجمة رجاء ابن ربيعة عن ابي سعيد. والموطن الثاني في ترجمة طارق ابن الجهاد - [00:36:46](#)

ثم ننظر من رواه الطارق بن شهاب. من روى عن طريق بن شهاب؟ قيس المسلم. ثم ننظر من روى عن اسم المسلم اسماعيل ذلك فقال الامام المزي رحمه الله تعالى في تحية الاشراف - [00:37:08](#)

قال عن ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش عن قيس عن الاعمى شيعة عن قيس ذكر هذا الاشراف في المجلد الثالث صفحة ثلاثمئة وتسعة وستين اذا بس لا مشروعها عن كبش - [00:37:29](#)

عن شيخين هل هذا الكلام اسماعيل مشروع اسماعيل ورواه ايضا عن قول نتأكد ماذا بانه في تهديد الكمال لما ترجم لاسماعيل بالرجاء انه لم نذكر من شيوخواه قيس لو كان الاعمش رواه اسماعيل عن قيس لذكر قيسا من شيوخ اسماعيل - [00:37:53](#)

اريد الصواب في هذا الواو عم اسماعيل وعن قيس وعم قيس اي الاعمش رواه الشيخين عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه وعن قيس عن طارق ويتأكد هذا بامرinen اثنين اخرين - [00:38:35](#)

الاول الطبقة شو الطبقة لو جعلنا الاعمش رواه عن اسماعيل القيس لكان الاستاذ نازلا وكان الاستاذ نازلا والثاني انه ورد المستخرج في مستخرج ابي نعيم على صحيح مسلم في الجزء الاول صحابية ستة وتلاتين مية وسبعة وتلاتين تحت رقم مية وستة وسبعين قال وقال ابو معاوية. ابو معاوية يقول - [00:39:01](#)

قرب الاستاذ قال وقال ابو معاوية عن الاعمش عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي سعيد الخدري اذا اتضح هذا ان الاعمش رواه عن اثنين اما الانش رواه عن اثنين عن اسماعيل وعن - [00:39:39](#)

والله تعالى اعلم. ولذا ينبغي ان يكون في الشرح معطوف على اسماعيل معناه رواه الاعمش عن اسماعيل يجب ان توضع الواو قبل العمد. وان يساقط من جميع النسخ. هذا هو الصواب والله تعالى اعلم - [00:40:01](#)

نأتي لمسألة اخيرة في الحديث وقد كنت طلبتها منكم وهي هل صلى ابو سعيد الخدري خلف مروان ابن الحكم لما غير وبدل فقدم الخطبة على الصلاة هل صلى خلفه ام لم يصلي - [00:40:24](#)

الان ماذا فعل من رواد الحكم؟ غير ماذا فعل؟ حشر الناس وخطب فيهم وبعد الخطبة او سيد انكر عليه لكن هذا الانكار هل تبعه مفارقة؟ خرج تفضل نعم الحافظ ابن حجر في فتح الباري - [00:40:51](#)

وقلنا وقرأنا متن في صحيح البخاري في الدرس قبل الماضي او الذي قبله والحديث في صحيح البخاري برقم تسعمية وستة وخمسين من كتاب في باب الخروج الى مصلى بغير منبر - [00:41:22](#)

الحافظ ابن حجر يذكر الحديث ويذكر ما يستنبط منه وماذا يستفاد منه تذكر من الفوائد ان ذكر من الفوائد ما يلزم منه ان الفائدة لا يلزم منها ان ابا سعيد قد صلى خلف مروان. مع انه قد فعل البدعة - [00:41:42](#)

كيف توجه صلاة ابي سعيد خلف مروان كيف توجه بتوجيه صلاة ابن مسعود خلف عثمان. كما في الصحيحين. لما اتم عثمان رضي الله تعالى عنه فتبعه وان الامام ان اخطأت - [00:42:05](#)

في الصلاة يظهر وينهى ولكن لا يفارق الصلاة لكن يجب على من تيقن على الحق ان ينكر كما قال ابن مسعود. لما سل عثمان قام بالناس خطيبا وقال والذي نفسي بيده - [00:42:35](#)

لقد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين. وصليت خلف ابي بكر ركعتين. وصليت خلف عمر ركعتين. وها انا لا اصلي اربعا. فيا ليت حظي من معركتان متقبلتان ان الخلاف كله شر - [00:42:53](#)

ولا سيما ان الخطبة كما تعلمون ليست ركنا ولا شرطا في صلاة العيد وما هو الواجب في صلاة العيد على من اوجب الصلاة الصلاة الخطبة الخطبة وان وقعت قبل الصلاة ان اراد ان يفعل الصواب فعليه ان يجيد الخطبة بعد الصلاة - [00:43:10](#)

ولا يعذر بها قبل الصلاة لانها خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال الحافظ ابن حجر ننقل نص كلام الحافظ الفتح - [00:43:38](#)

قال في فتح الباري في المجلد الثاني صفقة اربعمية وتسعة واربعين في الحديث جواز جواز عمل العالم بخلاف الاولاد اذا لم يوافقه الحاكم على الاولى لان ابا سعيد حضر الجمعة حضر الخطبة - [00:43:58](#)

ولم ينصرف على ان البداية بالصلاة فيها ليس بشرط في صحتها. والله اعلم البسة الصلاة ليست شرط من صحتها صلاة العيد والواجب حضور الصلاة عند من اوجبها والله يجوز للانسان ان يفعل خلاف الاولى ان قام الامام - [00:44:20](#)

ان غير الامام بدل اذن اقول لاخواننا وكما ثبتت عن عثمان في الصحيح الامام البخاري يصلون اذا احسنوا فلكم ولهم وان اساءوا فعليهم يتابعونهم والاساءة عليهم والراجح من خلال النظر - [00:44:46](#)

النوازل القصة اما انا سعيد لم ينصرف لانه صلى وهذا الذي يتناسب مع سائر قواعد الشرع الصلاة تجوز خلف المفضل وخلف الفاسق كما هو مذهب النصرة والجماعة فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:12](#)

صلى مأمورا بابي بكر كان ابو بكر للامام وهذا خلاف مذهب الرافضة الرفض ولا يصلون الا خلف الفاضل الا خلف الافضل ولا يجوز للمفضل ان يصلي خلف الفاضل والجماعة يجوز للفاضل ان يصلي خلف المفضل - [00:45:39](#)

فان النبي فاضل بالنسبة لابي بكر. وصلى خمسة. اين النبيون ابي بكر وصلى ابو بكر اماما والنبي صلى الله عليه وسلم مأموما في مرض موته كما تعلمون وكذلك تجوز الصلاة خلف الفاسق - [00:46:02](#)

من اسقط الصلاة عن نفسه فانه يسقطها عن خلفه وقد ثبت في صحيح الامام البخاري ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما صلى خلف الحجاج ابن يوسف اتقوا ومع هذا كله - [00:46:22](#)

فقد اخرج ابو ذر الهروي في كتابه ذم الكلام الجزء الثاني صفحة مية واثنين وخمسين حديث رقم ثلاث مئة واثنين عن ابي فضل

مدني من طريق ابي الفضل المدني قال حدثنا سيدنا ابي سعيد المقبوري قال اتخذ مروان منبر - [00:46:39](#)

مروان ابن الحكم اخرجه يوم العيد وكان الامام قبل ذلك انما كان يقوم على فيخطب الناس. فجاء ابو سعيد وهو على المنبر وقال ما هذا يا مروان قال يا ابا سعيد انها ليست بدعة - [00:47:10](#)

ان الناس كثروا. فاردت ان اسمعهم موعظة وقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى بدعة فليغيرها فان لم يستطع ان يغيرها في الناس فليغيرها في نفسه - [00:47:32](#)

واني لا استطيع ان اغير والله لا اصلي خلفك اليوم مسجد ذهب وانصرف سبحان الله يبين اما ابا سعيد لم يصلي خلفه مروان ولكن هذا الاسناد ضعيف وفيه نصرة قال من رأى منكم بدعة فليغيرها ومن لم يغيرها في الناس فليغيرها بنفسه وهذا لفظ شاذ - [00:47:52](#)

واللفظ الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا الحديث مضاء مداره على ابي الفضل المدني وبفضل المدني قال عنه الامام الذهبي في الميزان لا اعرفه وخبره منكر - [00:48:20](#)

فهذا لا يعتمد عليه ولا يجوز ان يلجأ اليه لكي نقول ان ابا سعيد ترك مروان ولم يصلي خلفه. بذا نقول قد فرغنا من هذا الحديث ونبدأ ان شاء الله تعالى في درس قادم - [00:48:42](#)

الحديث الذي يليه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:49:01](#)